

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

37 - كتاب اللباس والزينة

الدرس السادس: من كتاب اللباس والزينة من صحيح الإمام مسلم

37 - كتاب اللباس والزينة

2 - بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ ، وَإِبَاحَةُ الْعِلْمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ

16 - (2070) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْيٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: لَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيْبَاكِ أَهْدَى لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَزْعَمَ،

فَارْسَلَ بِهِ إِلَى **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ»، فَجَاءَهُ **عُمَرُ** يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرِهْتَ أَمْرًا، وَأَعْطَيْتَنِيهِ فَمَا لِي؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أُعْطَيْتَكَ تَبِيعَهُ»، فَبَاعَهُ بِالْفِي دِرْهَمٍ

17 - (2071) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَثْثِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَحْدُثُ عَنْ **عَلِيٍّ**، قَالَ: أَهْدَيْتُ **لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** حِلَّةً سِيْرَاءَ، فَبِعْتُ بِهَا إِلَى فَلْبَسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقَّهَا خَمْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ»

(2071) - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ج وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ، فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي، وَفِي حَدِيثٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: **فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرَنِي**

18 - (2071) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَزْهِيرٍ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ التَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ **عَلِيٍّ**، أَنْ أَكِيدَرُ دُوْمَةَ أَهْدَى إِلَى **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا، فَقَالَ: «**شَقَّقَهُ خَمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِرِ**»، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ: «**بَيْنَ النِّسَاءِ**»

19 - (2071) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْهَلَكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ **عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**، قَالَ: «**كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِلَّةً سِيْرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ**»، قَالَ: «**فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي**»

ليلة الأربعاء 25 محرم 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون

